جوكي هيث

ويأخذ على الاموال كل من هو على قدر مقامه ويظهر انه باذن الملك سنجاب قال فلم يزل كذلك وهم يطيعون نجمع مالا كثيرا والملك سنجاب لا يعرف شيئا من ذلك الامر حتى مات ابن الملك سنجاب فحمل الى القبرة فتعلق بوابوا فرعون و طلبوا العادة قال فاتصل الى الملك سنجاب فغضب وامر باحضاره فحضر بين يديه فسأله الملك سنجاب عن هذا الامر وما حمله على هذا الفعال فقص فرعون على الملك قصته وانه ضاق عليه الحال ولم يعلم حيلة غير ذلك قال فهم الملك سنجاب بقتله فقال له فرعون ايها الملك انا افدي نفسي بالمال الذي عندي فاجاب الملك الى ذلك فحمل فرعون الى الملك مالا فحمل كثيرا فمال اليه الملك لاجل المال ولم يقتله ووافقه حكم عادته وامره ان يجمع له المال فجعل فرعون على كل جنازة قدر معين في كل شهر من الوزن درهم الى عشرين درهما كل جنازة على قدر مقامه منهم خبازة الملك و الوزرا والامراء وغيرهم من الاكابر قال فمكث على هذه الحالة مدة من الزمان ثم انهم عرفوا الملك سنجاب بذلك الظلم الذي حدده فرعون لعنة الله ثم قالوا للملك سنجاب يشيع عندك هذا الخبر بين الملوك بانك تاخذ على الموتى فيقبح ذكرك عند الملوك قال فادعي الملك سنجاب بفرعون فحضر بين يديه فاصر فرعن هذا الامر ومنعه واخذ ما كان جمعه من المال فحمله فرعون اليه حديث فرعون في الحرس فقال فرعون بعد ان اخذ المال منه يا ملك ان جندي كان على حرس ابيك فاجعلني

ميث

الحرس

موضعه على الحرس قال فجعله الملك على الحرس واخلع عليه خلعة وامره ان يشدد في الحرس لان الملك كان كثير الاعداء وقال له كل من تلقاه بالليل اقتله من غير مشورة وعين معه الملك عدة من الاعوان لاجل الحرس قال فخرج فرعون من عند الملك واتخذ له في وقت مركزا وكان يوجه الاعوان من عنده بالليل يمينا وشمالا لا يحاربون فكل من اتوا به الى فرعون اقتله سرعة من غير مشورة كما امره الملك فمكث على هذه الحالة مدة من الزمان حتى اتفق الى الملك سنجاب ليلة من بعض الليالي راى في منامه رؤيا هائلة وهو كان على سريره واذا بعقرب سوداء لها اربعة قرون وفي وسط قرونها شط نار وقد بلغ شفاع ذلك النار جميع الاراضي الذي بمصر فجاءت تلك العقرب و صعدت على السرير بتاع الملك فراى لها اسنان حداد فقالت يا سنجاب قد اقترب اجلك فاختار مني واحدة اما ابلعك واما ان اقتلك واما ان اضربك فضربته ضربة رمته على الارض ثم استوت تلك العقرب جالسة على السرير وقالت يا اهل مصر كونوا عبيدا اني ثم راى عمر ابن مصعب بعد ذلك وقد خرجت من ظهره حية سواد ولها اربعة قرون قرن من الذهب وقرنه من الفضة وقرن من نحاس وقرن من حديد فاما القرن الذي من الذهب قد بلغ عنان السماء و القرن الذي من فضة قد تعلق به قوم ببعض الوجوه ولهم

مصر تحفة في مندريكي
مما سخ دام